

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: DELHI ARABIC 856

TITLE: HĀSHIYAH 'ALĀ RISĀLAH FĪ ITHBĀT
AL-WĀJIB

AUTHOR: AL-TABRĪZĪ, MAHMŪD ?

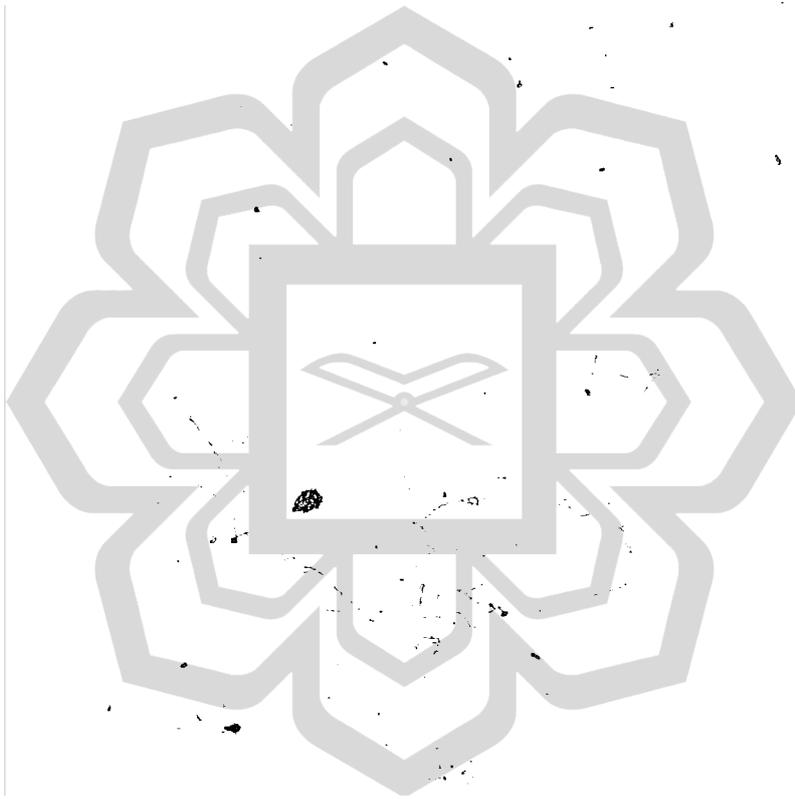
DATE: 1018 / 1609 - 10

SPECIFICATIONS: 62 FOLIOS

SIZE: 20 x 12 cm.

BL CATALOGUING

REFERENCE: 105AL 2003.

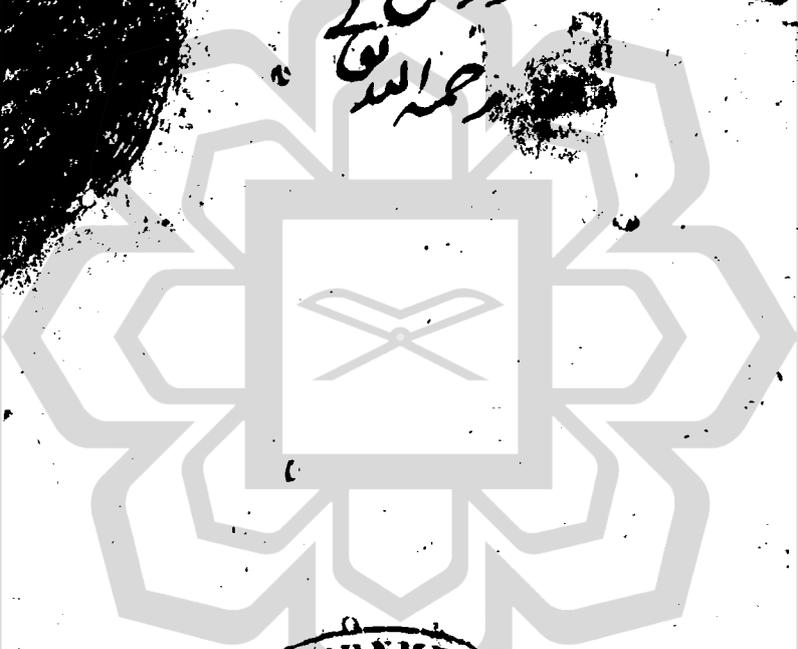


THE BRITISH LIBRARY					
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS					
1	2	3	4	5	6
			2		

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب
عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب
عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب
عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

حاشية مولانا محمود
رسالة اثبات الوا
لمولانا جلال الدين
دواني
رحمة الله

مولانا جلال الدين
رسالة اثبات الوا
لمولانا جلال الدين
دواني
رحمة الله



THE GOVERNMENT OF
DELHI MSS. OF
INDIA

بنا عبد رزاق مند
فنونيه 2

بهديس بسبب الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
جل جلاله على شمول افضاله عموم نزاله وعن كمال انظار الكل
عن ادراك وجوده جلاله صلواته على سيدنا محمد صاحب المقام
المحمود والم وعن تذكير الفضل والجليل لهذا شي من الفوائد وطرف
من الفوائد فادها شيخنا ونسبنا واستادنا استاد الكلية الكل وامرت
علوم عموم الرسول فاودر يك انظار المتقدمين بمحصل حاصل افكار المتأخرين
خلال المسئلة العقلية كشاف العضلات العقلية تحقق حقائق
العلوم الاهوية مدقق دقائق المعارف الناسوتية لئلا يكلف
المنبع واسم الربيع جلال الانام في الايام عمودا بالنسبة الخواص والعلوم
لعمري انها اطيبت من نسيم الصبا واخذت من تغاريق العاصيف لا وهي
مشتملة على عالم بقر الا عالي باقتناصه من شوارده التحققة اثبات الواجبات
تعالى ومحتوية على عالم يظهر الاحالي واقتمانه من فوقه التدقيق وبتبيين
صفاته العلى نعم حل جناب الحق عن ان يكون سريره لكل واردا ويطلع عليه
الا واحد بعد واحد واذا ما اقاد وام كلمه مادام انظار الا اثبات المباحث
والكلمة في الرسالة الجديدة الجلالية قدس الله سره ولعمري الاكل من
الافضل والرجاء من انه ان ينفع به المستفيدين المستقلين وان يدوم ظل
مصفاة بعلوم السموات والارضين انه خير من ان زاد واعظم من سبيل
فجاد في اثباته واجب الوجود اه اى بيا بموتة و تير و بدار و بيان

انحصار الموجود في المكان فيانم ان لا يوجد شي اصلا فان المكان وان كان معد دلا
 بوجوده في نفسه وهو لا في المجاله لعين لان مرتبه اليجاد بعد مرتبه الوجود
 وان لا وجود ولا اليجاد للمكان في ذاته سواء اتحد او تعدد ولا عن الغير والاشاطه
 فلا وجود لابداة ولا عين وهذا يدعي بالمطلان فان ثبت وجود الواجب
 واعذب منه عبارة نقلها قدس سره الشريف عن بعض الفضلاء ان المكان لا يستقل
 بنفسه في وجوده وهو ظاهر في اليجاد لعين لان مرتبه اليجاد بعد مرتبه
 الوجود فان الشيء عالم بوجوده لم يوجد ولو انحصر الموجود في المكان لزم ان لا يوجد
 شي اصلا للمكان وان كان موجودا لا يستقل بوجوده ولا اليجاد واذ لا وجود ولا
 اليجاد فلا وجود لابداة ولا عين وقال السيد الشريف قدس سره وهذا المسلك
 المسالك وانظر ما قال بعض المحققين من الملوم المعتبر ان مرتبه اليجاد بعد مرتبه
 الوجود والوجود مقدم بالذات على اليجاد ولو انحصر الوجود في المكان لكافة اليجاد
 مقدا على الوجود هـ وعلى التقديرين يكون انتفاء الاحاد ان قوله يمكننا
 لا واجبا بنفسه ولا بعينه والاول ظاهر وكذا الثاني اذ لا عين حتى يحصل له الوجود
 بالغير وهذا ما قاله السيد المستفاد من من ان يحصل شي حتى يحصل منه شي اخر
 بجزء انتفاء كل منها في ضمن انتفاء الكل الخ من عين لزوم انتفاء واجب بالذات
 لو واجب بالغير وهذا برهان لطيف يحصل البرهان اللطيف ان ما
 يجب به وجوده من الكمالات ويمتنع له انتفائه بالاسرار كما يكون امر خارجا عن تلك
 الجملة صفة انتفائها بنفسها لا يجب وجودها ولا يمتنع عدمها ولا يخرجها الانتفاء الجزئي
 ايضا في ضمن انتفاء الكل فان الكل وامن الجزء حتى يرجع لنفسه او يخرجها عن
 مرتبة بواجب خارج عنها واجب بشي منها وهكذا حتى يحصل جملة الكمالات
 غير ^{الابطال المذكور} قال المحقق رحمه الله في التجريد بد بين
 التبيين ولا يتبرهن ^{وهو ما يعنى العلية والعلولية في سلسله} هو احدى اجزاء
 الكليات لان كل واحد منهما تمتع الحصول بدون علة واجبة لكن الواجب بالغير

على كلام الشيخ العليم العلامة الخبزي
 من ترجمه

متنع ايضا فيجب وجوب علمه واجبه لذاتها في طرق السلسلة وقال الله العلامات
 في تحويت ذهاب سلسلة الكليات في غير النهاية بقوله كلما هنا يجب بعينه وتوحيده
 بعينه ولا ينتهي الى واجب لذاته قد عني انه لا بد من علمه واجبه لذاتها صادرة انتهى
 ولا يخفى ان مقتضى هذا الكلام انه جعل قول المصنف فيجب وجود علمه واجبه لذاتها
 في طرف السلسلة من مقدمات الدليل وليس كذلك في صرح بالنتيجة قال قدس سره
 في الحاشية انما يريد هذا على انه في توجيه كلام المذاهب وما على ما تقدمه فلا يرد
 له وتحققه موقوف على مقدمه هي انما الشيء ما لم يتبع جميعها عدمه لم يجب وجوده
 وهذا ظوهه في صحتها لقوله في سلسله الكليات الى غير النهاية لم يمنع
 عدم تلك السلسلة باسرها لان امتناع عدمها بالاسر ليس لذاتها ولا الاستدلال كما عداها
 عدم الواجب لذاته ولا الاستدلال عدم الواجب بالغير لان الواجب بالغير امتنع
 المحصول على هذا العرض لان كل واحد منها يمكن انتفاءه في صفة انتفاء جميع
 السلسلة وانتفاء جميعها غير متنع وما لم يمنع الحاخ عدمه الذي من جعلها عدمه
 صفا عدم الجميع لم يجب وجوده واستدراك ان امتنع بالغير امتنع عدمه على تقدير
 وجود علمه لا على العكس فاذا اقتضاه مع علمه ولم يمتنع بسلسلة العلمانية
 الى الواجب بالذات لم يلزم حال اصله ولا يخفى انطباق عبارة علمه ما ذكرنا من غير
 تعلق فان قوله لكنه الواجب بالغير متنع ايضا معناه ان على هذا التقدير لا يتحقق
 الواجب بالغير لان كل واحد منها يمكن عدمه لا يمكن عدمه في صفة عدم الجميع
 فلا يجب وجوده وانما السجود على هذا التقدير عدم كل منها مع وجوده على ان
 لا مطلقا ثم ان س بعد ما يبطل التمسك بهذا التقرير جعل ذلك بعينه في هذه
 الرسالة برهاننا على اثبات الواجب من غير صراحة ابطال التمسك به عند علمه
 كما مر في ان السبب عند قدس سره دفع اعتراض الشبهة في حاشية مقوسر
 مشهوره سمي بالبرهان الاسد للاجتهاد مشهور في هذه الصفة بل ان يجهل
 في شيء حتى يحصله شواخرو جعل بعينه برهاننا لاثبات الواجب في رسالة العلمانية

في سلسله الكليات في غير النهاية بقوله كلما هنا يجب بعينه وتوحيده
 بعينه ولا ينتهي الى واجب لذاته قد عني انه لا بد من علمه واجبه لذاتها صادرة انتهى
 ولا يخفى ان مقتضى هذا الكلام انه جعل قول المصنف فيجب وجود علمه واجبه لذاتها
 في طرف السلسلة من مقدمات الدليل وليس كذلك في صرح بالنتيجة قال قدس سره
 في الحاشية انما يريد هذا على انه في توجيه كلام المذاهب وما على ما تقدمه فلا يرد
 له وتحققه موقوف على مقدمه هي انما الشيء ما لم يتبع جميعها عدمه لم يجب وجوده
 وهذا ظوهه في صحتها لقوله في سلسله الكليات الى غير النهاية لم يمنع
 عدم تلك السلسلة باسرها لان امتناع عدمها بالاسر ليس لذاتها ولا الاستدلال كما عداها
 عدم الواجب لذاته ولا الاستدلال عدم الواجب بالغير لان الواجب بالغير امتنع
 المحصول على هذا العرض لان كل واحد منها يمكن انتفاءه في صفة انتفاء جميع
 السلسلة وانتفاء جميعها غير متنع وما لم يمنع الحاخ عدمه الذي من جعلها عدمه
 صفا عدم الجميع لم يجب وجوده واستدراك ان امتنع بالغير امتنع عدمه على تقدير
 وجود علمه لا على العكس فاذا اقتضاه مع علمه ولم يمتنع بسلسلة العلمانية
 الى الواجب بالذات لم يلزم حال اصله ولا يخفى انطباق عبارة علمه ما ذكرنا من غير
 تعلق فان قوله لكنه الواجب بالغير متنع ايضا معناه ان على هذا التقدير لا يتحقق
 الواجب بالغير لان كل واحد منها يمكن عدمه لا يمكن عدمه في صفة عدم الجميع
 فلا يجب وجوده وانما السجود على هذا التقدير عدم كل منها مع وجوده على ان
 لا مطلقا ثم ان س بعد ما يبطل التمسك بهذا التقرير جعل ذلك بعينه في هذه
 الرسالة برهاننا على اثبات الواجب من غير صراحة ابطال التمسك به عند علمه
 كما مر في ان السبب عند قدس سره دفع اعتراض الشبهة في حاشية مقوسر
 مشهوره سمي بالبرهان الاسد للاجتهاد مشهور في هذه الصفة بل ان يجهل
 في شيء حتى يحصله شواخرو جعل بعينه برهاننا لاثبات الواجب في رسالة العلمانية

وذلك ان هذا التقسيم موقف لاثبات الواجب تعالى فهو ما هو عليه الوجه
الثاني ويجعل ذلك دليلا لاثبات الواجب تعالى بوجه علم وجود التقسيم الاخر
بالدخول ما يجب وجوده بالنظر الى ذاته بحيث لا يجوز ان العدم اصلا
في حد نفسه والاول هو الواجب لذاته اه فثبت الواجب بقوله لذاته
واطلاق الممكن وكان فيه اشارة الى ما قلناه انه لا يمكن بالنفس انما الممكن هو الممكن
بالذات بخلاف الواجب فانه قد يكون الشيء واجبا لذاته وقد يكون واجبا لغيره
وقد صرح ذلك في مسطوره الاصح العامة من انشاؤه من عدم بعض
الوجودات اه كما كان الحكم بان الممكن من وجوده في اعين اثنين متحققين في ذات
الممكن الوجود والامكان والوجود معلوم به بينه واحساسا اشارة الى اثبات
انسان بقوله لما شاهد من عدم بعض الوجودات الخ واما الواجب
لذاته فبحسب الحاجة الى بيان يعني ان عنوان الممكن كما تحقق مصداقه وصدقه على بعض
الوجودات سواء ان عنوان الواجب هل هو مصداق وصدقته نفس الامر حتى
نعلم ان سببا ما واجب هناك فهذا غير بين وانما بين ما يبرهان المطلوب
منهوم الوجود الذي المتفق الصادق بالواطاة على ذات الوجودات انه
لا يمكن تحققة الصدقة على ذات الاستدعاء الالهية اي بذات الواجب تعالى
وتحقق هذا المضمون وصدقه على الذات المقدس اذ لو انحصر الوجود
اي من شأنه ان يكون موجودا في المكان فلم يتحقق موجودا في مكانه وعنوان الواجب
لم يتحقق وجودا مالا الا انما يلبط لما شاهد ويعلم من تحقق الوجود
والحكايات فالعلوم منه فلم ينحصر من شأنه الوجود في المكان بل يتدرج بعض
الذوات في عنوان الواجب وكل ما هذا شأنه فهو موجودا بالذات ولا يعني بالواجب
الامير كذلك فثبت ان الطود جميع هذه القواعد سبب الا التلازمة في الكلام
سببا وهذه وان لم يكن بل يصح الا كما حق وصدقها في الاشارة في قوله في التلازمة
اه وقد يعبر عن هذا البرهان بعبارة اخرى حيث قيل ان الواجب له

بوجوده

الحدود

قال لو لم يكن في الوجود ماهو واجب الوجود لبدانته لم يكن موجودا أصلا والناظر
 البطلان بيان الملازمة انه وجود الممكن كحاج الى مرجح موجود فلا محال يكون موجودا
 اذا الشيء ما لم يوجد لم يوجد وعلى تقدير عدمه لا يجب كان ذلك المرجح ايضا يمكنه
 الى مرجح اخر ممكن فيكون للطرف حكم الواسطة في الاحتياج الى مرجح وما دام كذلك
 ان يحصل ممكن حتى يحصل منه ممكن اخر ولو بدانه يحصل ان يحصل ممكن يمكن اخر
 الاخر بلا آخر وكذا الى غير النهاية قال وهذا الايراد غير لان هذا التمسك
 بكونه العقل اذا اعتبر اسناد بعض الكمالات الى بعضه لا بان نلاحظ ان
 هذا من ذلك ولا يمكن ذلك فان هذا الطريق لا يجب بجديها لعدم ما هما
 ولا يظهر الخلف عند ان الاطلاق لا يحيط جميعا اجمالا وتذكر ان شيئا منها لا يحصل
 ما لم يحصل واحد اخر بالمثل ولا شك في انه ما دام للطرف حكم الواسطة لا يحصل
 شئ منها بالمفعل حتى يحصل به اخر فلا يوجد شئ من الكمالات اصلا استهتبه
 ما ليس بالعدومات وفي حركات الاطلاق الى غير النهاية بحسب عموم مرجح قدس
 سره بدفعها حثه جعل ليس المطلق امر او جد ايل نقل الى الاعلام الجزئية
 وقال الوجود من الحركة ليس الا الحركة الوجودية الشخصية المقتضية المستمرة
 الاواويل كما قال الا ان النقص بالصورة المقتضية لانم على قواعد الفلاسفة
 جزيا كما انما هو الايمان سى واخبار اربا اجزا فرضية كابعاض الحركة المستمرة على
 على ما قاله ابن كونه من عند السيد السنا قدس سره بل وعند الجمهور ايضا القول
 على ان الشبهة في الحركة المستمرة الازلية غير ظاهرة اذ فاعلمها ضرورة ان الاجزاء
 والنسب المتعاقبة لها تحقق في الجملة بحسب نفس الامر وان لم يكن موجودا
 خارجية وحققت كل سبوقه بحقق ما لفة من ان يحقق واحدا حتى يتحقق
 واحدا اخر بعدة والقول بان الاجزاء والنسب اعدامه وتعدله لا يتحقق
 كما في نفس الامر اصلا الى انه خلاف البديهة وان كان لها شئ من الحق بنفس
 الاعم بيوه الاشكال الناشئ من اللائق المقتضى هو ما سبقه كل ما حصرنا عليهم

ممكن
 انما